



المؤتمر الطبي الفقهي الدولي
لطب النساء التجميلي والتجديدي

المشاكل الجنسية وتأثيرها على العلاقة الزوجية ودور الطب التجميلي والتجديدي في التعامل معها

د. وفاء الطنطاوي

FFSRH,MA

Jeddah

3-4 فبراير 2023



www.sssmj-edu.com
ssmj_imamu

الجمعية العلمية السعودية لدراسة الطب والفقهية
Saudi Society for studies in medical jurisprudence



أهمية العلاقة الجنسية

- ان العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجته من أعمق العلاقات الإنسانية ونجاحها من اهم عوامل نجاح الزواج واستمرار حياة زوجة سعيدة.
- الجنس هو محور معظم العلاقات و يعد الجنس هو حدث جسدي وشخصي ونفسي، ويجب أن يأخذ علاج المشاكل الجنسية في الاعتبار جميع الجوانب الثلاثة.
- ومن الضروري أن تكون العلاقة الجنسية صحية ومرضية.



تأثير وجود خلل في العلاقة الجنسية علي علاقه الشريكين

- وجود خلل بالعلاقة الجنسية سواء من الرجل او المرأة او كليهما مما يدفع الزوجين الى الشعور بالإحباط وعدم الوصول الى الرضى الجنسي بعد العلاقة ثم يؤدي الى حدوث مشاكل إجتماعية عديدة منها الانفصال والطلاق الذي يهدد الاسرة وخاصة عند وجود أطفال.
- تؤثر الكثير من العوامل على الحياة الجنسية للشريكين مثل التغيرات الجسدية المرتبطة بالأمراض المزمنة والتقدم في السن وأيضا الأمراض النفسية كالإكتئاب والتوتر.
- كما يمكن أيضا للمعتقدات السلبية والأفكار المتزمتة والمشوشة والأخطاء التي تحدث أثناء ممارسة العلاقة الحميمة بين الزوجين ان تؤثر بشكل سلبي على صورة وصحة الحياة الجنسية و الرضى الجنسي.



- وأيضا التوتر في العلاقة الزوجية وعدم القدرة على التواصل والتفاهم واختلاف وجهات النظر و المشاحنات الزوجية وانعدام الثقة والمستويات المتباينة من الرغبة الجنسية يضيف الى مشاكل العلاقة الجنسية وعدم الرضى والإحباط.

- من المحتم أن يكون هناك تفاعل ثنائي الاتجاه بين هذين المكونين من العلاقة ، مع الجانب الجنسي الذي يؤثر على العلاقة العامة والعلاقة العامة التي تؤثر على الجنس.



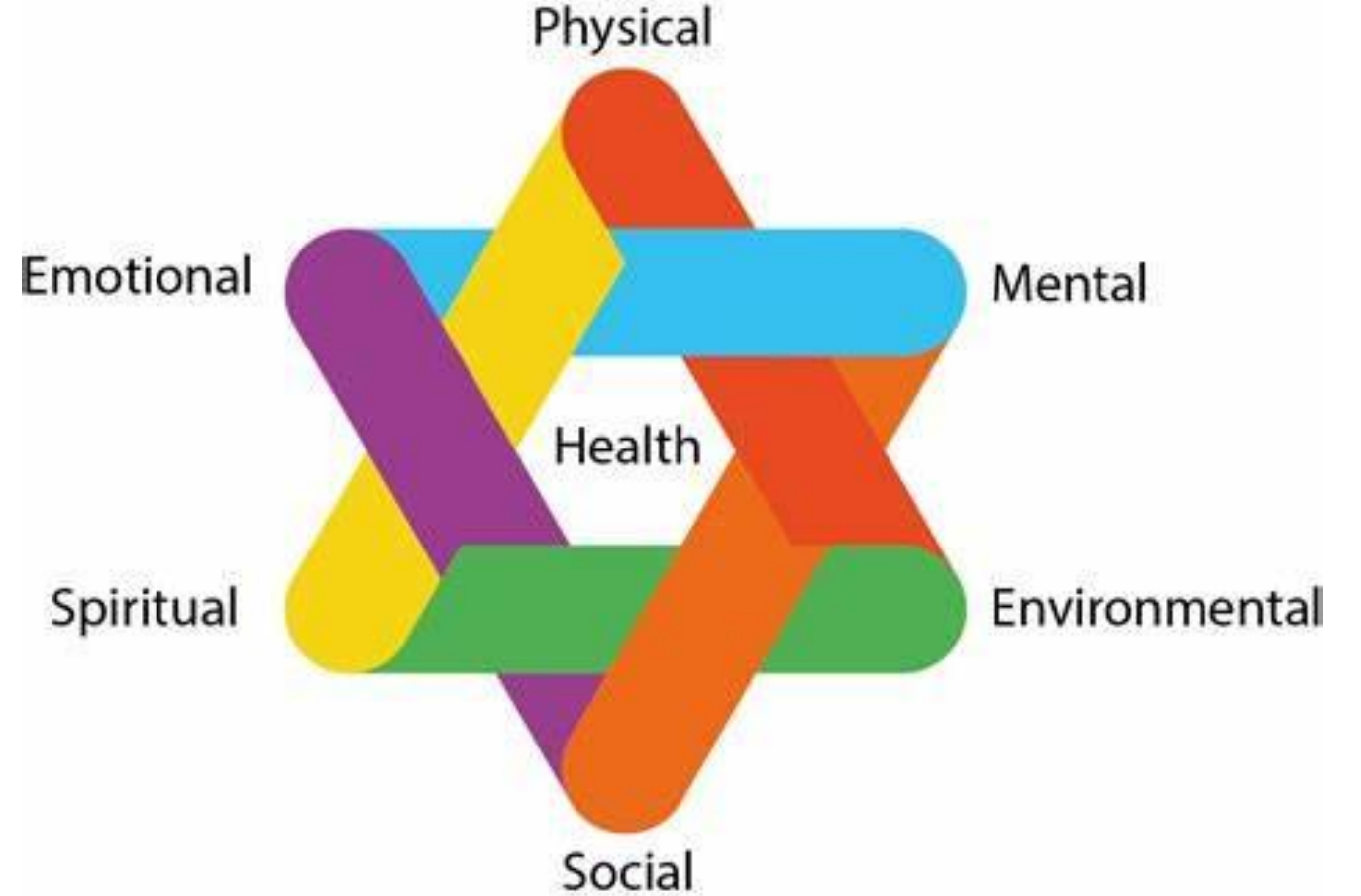
التواصل

- على سبيل المثال ، إذا كان الشركاء يتشاجرون معظم وقتهم معا ، فستكون هناك فرصة ضئيلة للتفاعل الجنسي ، وقد ينتهي بهم الأمر بالخصام أيضا حول قلة الجنس في العلاقة.
- مع ذلك ، بالنسبة لبعض الأزواج الذين يتشاجرون بشكل متكرر ، قد يكون الجنس وسيلة لتحقيق المصالحة ، وقد يصبح الشجار إدمانا لأنه يؤدي إلى تفاعل جنسي جيد.
- لذلك يمكن أن يكون التواصل هو المفتاح لحل مثل هذه المشاكل ، وإذا تمكن الزوجان من مناقشة القضايا بطريقة هادئة ومرنة ، فقد يتمكنان من إيجاد طرق أفضل لتنظيم حياتهما من أجل الحصول على علاقة جنسية جيدة.



العوامل المؤثره علي الحياه الجنسيه

- عوامل جسديه
- عوامل نفسيه
- عوامل مجتمعيه
- عوامل تخص العلاقه العامه



تأثير السوشيال ميديا علي الحياه الجنسيه (pornography)

- وأدى ظهور وتطور وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) وانتشار الأفلام الإباحية الى التأثير الملحوظ على العلاقات الجنسية لأنه فتح المجال لعدد من الرجال والنساء مشاهدة أشياء معظمها لا يمت الى عالمنا الواقعي بشيء وقد يتسبب ادمان هذه الأفلام الإباحية الى اللجوء الى العادة السرية وهذا يؤدي الى ضعف الرغبة الجنسية وعدم الرضى عن الأداء الجنسي والذي يعتبر من أبرز اضرارها.



المشاكل الجنسية التي تواجه الأزواج

- المواظبة على العادة السرية يؤدي الى اعتماد مراكز المخ على كون العادة السرية مصدر رئيسي للإشباع الجنسي والمتعة وبالتالي رفض أي علاقة جنسية واقعية او عدم الاستمتاع بها لأنها لا تعطي نفس درجة الإشباع الجنسي وليست هذه هي المشكلة الوحيدة لمشاهدة الأفلام الإباحية بل ترتبط المتعة الجنسية أيضا بصورة الأجسام وبأجزاء معينة من الجسم مما يؤدي الى عمل مقارنة بين ما يشاهد في الانترنت والواقع وهذا يؤدي الى ضعف الرغبة وعدم الرضى الجنسي أيضا.
- وكما اسردنا قائمة أسباب توتر العلاقة الجنسية و المشاكل الجنسية بين الزوجين كثيرة جداً وقد تؤدي الى زيادة الحزن والاكتئاب لدى الزوجين وربما الانفصال وتهدم الاسره.



المشاكل الجنسية التي تواجه الأزواج

و منها :

- ضعف الرغبة عند الرجل والمرأة.
- عدم الوصول الى قمة النشوة.
- التشنج المهبلي والام الجماع عند المرأة .
- مشاكل الانتصاب والقذف.



ماهي الحلول المطروحة لتقليل عددا من المشاكل الجنسية بين الزوجين؟

- من رأي ان اول حل هو تقبل طلب المساعدة من الزوجين للوصول الى نتيجة مرضية للعلاقة الجنسية
- على سبيل المثال يوجد الان ومتوفر الطب الجنسي النفسي والذي يتعامل مع الناحية النفسية للزوجين . كما اصبح الان علاج المشاكل الجنسية بين الأزواج متاح وأسهل من أي وقت مضى بسبب تطور العلاج والتقنيات الحديثة
- الطب الجنسي النفسي (العلاج بالكلام) يعتمد على نموذج يتضمن النظر الى الناحية البيولوجية والناحية النفسية والناحية الاجتماعية ولذلك فهذا النوع من العلاج لا يغفل الحالة الاجتماعية والمجتمع والأسرة والنشأة من كل الزوجين (Bio-psychosocial approach) لنستطيع التعرف على المشاكل الجنسية ومصدرها والتعامل معها



الطب الجنسي النفسي في الوطن العربي

- الطب الجنسي النفسي أيضا ينظر الى سيكولوجية الرجل والمرأة و وجود العلاقة الزوجية وطرق التواصل وحل المشاكل بين الأزواج وكما ذكرنا من قبل لا نغفل المشاكل العضوية التي قد تضيف الى صعوبة العلاقة.
- بالرغم من انتشار الطب الجنسي النفسي في العالم فهو مازال في بدايته في مجتمعاتنا العربية ونتيجة للنشأة وطبيعة المجتمعات العربية فإنه ربما ليس من السهل الكلام عن الجنس والعلاقة الحميمة ليضاف الى ذلك ضعف الثقافة الجنسية والمعتقدات المتزمتة والجامدة لمعظم الأسر العربية وأيضا نظرة المجتمع الى المرأة العربية ويضاف الى ذلك التقاليد المجتمعية الجامدة التي نشانا عليها ولا تمت الى الدين بصله.
- لكن مازال هناك تردد شديد في مجتمعاتنا الشرقية من قبل المرأة والرجل والأسرة الى الذهاب والحديث الى المعالج/ة الجنسي النفسي ربما لأن هذا يعتبر افشاء للأسرار الزوجية وأيضا ربما للإعتقاد بأن هذا الجزء من العلاقة الزوجية غير مباح للكلام عنه وأيضا عدم تقبل فكرة العلاج النفسي الجنسي.



خطوات العلاج بالطب الجنسي النفسي

1

في جلسات العلاج بالطب النفسي الجنسي يتم عمل تقييم شامل للزوجين معا ثم مع كل زوج على حده للوصول الى صورة كاملة عن العلاقة الزوجية التقييم يشمل الناحية السيكولوجية للزوجين والناحية العضوية وأيضا جوانب العلاقة الزوجية والعلاقة الجنسية

2

هذا التقييم يتم في سرية كاملة وفي ظروف آمنة بموافقة الزوجين

3

ل للوصول الى المشكلة الحقيقية لابد ان نأخذ تاريخ مفصل من الزوجين ويشمل العديد من الأسئلة في معظم الأحيان يكون السبب عدم قدرة الزوجين على التواصل والتعامل مع مشاكلهم وإدارة الحوار ولا تغفل أيضا الحالة النفسية للزوجين والتي أحيانا تلعب دور كبير في المشاكل الجنسية الزوجية وايضا الافكار والمعتقدات السلبية بالذات عن الشخص ذاته.

4

يجب أن يكون المعالجون قادرين على إدارة جلسات العلاج مع وجود كلا الشريكين ، دون الانحياز ، والتعامل مع العلاقة ، بدلا من أي فرد ، على أنها "العميل". يجب أن يكونوا قادرين على تحقيق التوازن بين النهج المادي للمشاكل مع إدارة قضايا العلاقة والمشاكل النفسية الفردية للشركاء.

5

يوصى باستخدام تقنيات لفهم وتعديل العلاقة الزوجية أثناء العلاج ، وكذلك للتعامل مع مشاكل جنسية محددة باستخدام نهج الأنظمة السلوكية

- لو نظرنا الى المرأة فسوف نجد ان مثلاً أي خلل في علاقتها الجنسية بزوجها قد تؤدي الى ضعف الرغبة لديها وأيضاً عدم القدرة على التواصل والمصارحة والحديث عما تشعر به في العلاقة الجنسية يجعل المشكلة تتفاقم ، فنسبة كبيرة من النساء المتزوجات يشعرن بالخجل او الخوف من الحديث عن الجنس مع أزواجهن او من اظهار درجة اشباعهن للجنس او عدم الرضا من العلاقة بسبب الاحراج والقلق من تشوه صورة الذات والخوف من انتقاد الزوج او تقليله من قيمتها.

- أيضاً من الأسباب المهمة التي تعيق المتعة مع الزوج هو تصور المرأة لجسمها وعدم تقبلها لعيوبه خاصة لو أن هذه العيوب تتركز في المناطق الحساسة والمنطقة التناسلية أحياناً تتصور المرأة ان حجم أعضائها التناسلية الخارجية كالبظر والشفرتين وفتحة المهبل غير طبيعي وأيضاً لون المهبل غير طبيعي ولا يتطابق مع ما ترى وتسمع كما نرى في بعض الحالات ولكن في أحيان أخرى تكون هذه تهيؤات والأفكار ليس لها أساس من الصحة.



- أحيانا أخرى يكون هناك نفور من الزوج اتجاه المنطقة التناسلية لزوجته.
- وأحيانا يكون هناك نفور لأن الزوج يريد ان يرى هذه المنطقة بطريقة معينة او شكل مختلف وبالتالي هذا يسبب ضعف رغبته والعزوف عن الجنس مع زوجته.
- أحيانا يكون لون المهبل او حجم الشفرات و البظر غير طبيعي ونظرا لكبر الشفرات الصغرى على سبيل المثال لاتتم عملية الإيلاج بسلاسة.
- أحيانا أخرى يكون المهبل متسع نتيجة لولادات متكرره او اضطرابات في هذا المكان وهذا يؤدي الى عدم الوصول للمتعة والى قلة الإحساس بالنشوة.
- أحيانا تكون هناك حالات مثل اتساع المهبل وسلس البول والتي ممكن ان تتحسن بالعلاج الجراحي او الطب التجديدي التجميلي وأيضا حالات جفاف المهبل عند انقطاع الطمث ولكن لا نستطيع ان نغفل ان هناك علاجات أخرى لمثل هذه الحالات.





- التقييم الفردي مع المعالج/ة الجنسي النفسي مهم جداً لأن أحياناً يكون هناك أشياء لا يستطيع احد الزوجين البوح بها في وجود الطرف الآخر وقد تكون من الأسباب المهمة لحدوث المشكلة الجنسية مما يؤدي الى الشعور بالإحباط والإخفاق.
- العلاج الجنسي النفسي يلعب دوراً كبيراً في إعادة الحياة الجنسية الى الزوجين واستقامة الحياة الزوجية.
- ولكن هناك بعض الحالات التي مازالت تحتاج الى علاج جذري وأدوية للتغلب على المشاكل الجنسية للزوجين.



هل يستطيع الطب التجميلي والتجديدي ان يضيف الى علاج الزوجين للوصول الى حياة جنسية ممتعة ؟

- لذلك احيانا قد نحتاج ان نطلب تقييم أطباء الطب التجديدي والتجميلي للحصول على صورة كاملة للمشكلة ولكن لابد من إعادة التقييم من قبل المعالج الجنسي النفسي لمعرفة ما اذا كان هذا العلاج سوف يضيف الى حل المشكلة الجنسية ام لا.
- وهل في حالة استخدام الطب التجميلي التجديدي في هذه الحالات سوف يؤدي الى الوصول الى الأهداف المرجوه من الحصول على حياة جنسية مرضية ام لا؟
- من المهم جدا ان تستقيم العلاقة الجنسية والعلاقة الزوجية حتى يصح الزوجين في حالة حب ومودة وتوائم ويقل الضغط النفسي والعصبي بسبب هذه المشاكل وتستقيم الأسرة وأيضا يستقيم المجتمع.





Dr Wafaa Eltantawy
www.drwafaa.com



Thank
you!



أسئلة مشروعة ???

